الخليج

سياسة, العالم

19 أغسطس 2023  19:19 مساء

# بوركينا فاسو: ندعم النيجر وسننسحب من «إيكواس» في هذه الحالة

الخليج» ـ وكالات»

جددت بوركينا فاسو الأحد، تهديداتها بالانسحاب من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس»، في حال نفذت المجموعة تهديداتها بالتدخل في النيحر لإنهاء الانقلاب الذي قاده المجلس العسكري النيجري، بقيادة الجنرال عبد الرحمن تيشاني، والذي أطاح الرئيس محمد بازوم في 26 يوليو/تموز.

وأكد وزير الدفاع في بوركينا فاسو، قاسم كوليبالي، أن بلاده ستضطر للانسحاب من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس» إذ حاولت الأخيرة اللجوء إلي أي حل عسكري في النيجر، مجدداً دعمه الكامل للنيجر ضد أي عدوان»».

وفي مقابلة مع وسائل إعلام روسية قال وزير الدفاع، «نحن نتوقع العدوان على أية حال، ورئيس دولتنا أكد أننا مستعدون للعدوان، نحن ندعم النيجر».

وأوضح الوزير «بوركينا فاسو مستعدة حتى للانسحاب من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا لأنها تعتبر سياسة المنظمة تجاه النيجر غير منطقية».

وحذر كوليبالي من احتمالية تزايد نشاط الجماعات الإرهابية في منطقة غرب إفريقيا إذا غرقت النيجر في الفوضى، موضحاً أن «دول الإيكواس ليس لها الحق في محاربة بعضها بعضا».

وتابع: «نحن جزء من اتحاد اقتصادي واحد، حتى فكرة أن من بين دول المجموعة يريد شخص ما شن حرب ضروس هي فكرة صادمة».

واختتم ووزير الدفاع «بوركينا فاسو إلى جانب مالي تقف ضد أي اعتداء على النيجر».

**• دعم كامل للنيجر**

وأعلنت مالي وبوركينا فاسو التأهب للدفاع عن النيجر، في أعقاب التصريحات الصادرة عن الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس»، باستعدادها للتدخل العسكري ضد الانقلابيين، بهدف إعادة الرئيس المعزول محمد بازوم إلى السلطة.

وتأتي التهديدات الأخيرة، بعد ختام اجتماع لرؤساء أركان جيوش الدول الأعضاء في «إيكواس» في أكرا، للنظر في شأن النيجر، ومحاولة إعادة الدولة إلى النهج الديمقراطي.

من جهتها، أقدمت مالي وبوركينا فاسو على إرسال طائرات حربية إلى نيامي، ضمن جهود الدولتين للتصدي لأي تدخل عسكري محتمل.

وسلط تقرير بثه التلفزيون الحكومي في النيجر الضوء على الجهود المشتركة لمالي وبوركينا فاسو لدعم قادة الانقلاب في النيجر، ضد أي تدخل عسكري محتمل لقوة «إيكواس»، حسب ما نقلت وكالة الأناضول للأنباء.

وجاء في التقرير «مالي وبوركينا فاسو حولتا التزاماتهما إلى عمل ملموس، من خلال نشر طائرات حربية للرد على أي هجوم على النيجر»، وكشف أن الطائرات التي تم إرسالها، هي مقاتلات من طراز «سوبر توكانو».

وفي وقت سابق، أصدرت بوركينا فاسو ومالي، بياناً لدعم النيجر ضد العملية العسكرية التي تخطط لها مجموعة «إيكواس».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©